



جيم جارموش يرد على علاقة "موبي" بمستثمر مرتبط بإسرائيل: أنا محبط ومرتبك

أضاف جيم جارموش صوته إلى ردود الفعل المتزايدة ضد منصة موبي بعد أن قبلت الموزعة المتخصصة في السينما الفنية استثمارًا من طرف له صلات وثيقة بالجيش الإسرائيلي في وقت سابق من هذا العام. وقد شاركت موبي في إنتاج أحدث أفلام المخرج بعنوان "Father Mother Sister Brother"، الذي يُعرض لأول مرة يوم الأحد في مهرجان البندقية السينمائي.

تزايدت الانتقادات تجاه موبي منذ أن أعلنت الشركة عن استثمار بقيمة 100 مليون دولار من شركة سيكوبا كابتال، وهي شركة رأس مال استثماري مقرها وادي السيليكون، استثمرت أيضًا في شركة ناشئة للتقنيات الدفاعية أسسها عناصر من وحدات الاستخبارات الإسرائيلية ردًا على عملية 7 أكتوبر. وقد وقع عدد كبير من الفنانين المرتبطين بالمنصة على رسالة مفتوحة تحث موبي ليس فقط على إعادة النظر في علاقتها مع سيكوبا، بل أيضًا على إدانة الشركة علنًا بسبب ما وصفته الرسالة بـ "الاستفادة من الإبادة الجماعية".

قال جارموش خلال المؤتمر الصحفي الرسمي للفيلم:

"لقد بدأت علاقتي مع موبي قبل ذلك بكثير، وكانوا رائعين في العمل على هذا الفيلم. شعرت بالإحباط والارتباك من هذه العلاقة [بين موبي وسيكوبا]. إذا أردت مناقشتها، عليك أن تتحدث مع موبي. لست المتحدث باسمهم. نعم، كنت قلقًا. لدي أيضًا اتفاق توزيع مع موبي لبعض الأفلام أبرمته قبل اتفاقهم مع سيكوبا."

وعلى المستوى الشخصي، أضاف: "أنا مخرج مستقل وقد أخذت أموالاً من مصادر مختلفة لتمويل أفلامي. كل الأموال المؤسسية قذرة. إذا بدأت في تحليل كل شركة من شركات السينما وهياكل تمويلها، ستجد الكثير من القذارة. يمكنك أن تتجنب ذلك وألا تصنع أفلامًا على الإطلاق. لكن الأفلام هي وسيلتي لنقل ما أريد قوله. أنا قلق، لكن ما لا أحبه هو تحميلنا نحن الفنانين عبء الشرح. الأمر ليس علينا نحن."

بدورها، أدلت الممثلة إنديا مور، إحدى بطلات الفيلم، برأيها ووصفت ما يحدث بأنه "كم هائل من الحروب الإبداعية وحروب الموارد وراء الكواليس في هوليوود".



جيم جارموش يرد على علاقة "موبي" بمستثمر مرتبط بإسرائيل: أنا محبط ومرتبك

وقالت: "يحاول الناس أن يجدوا طريقة للعمل بشكل أخلاقي ودون تمكين [هذه المنظومات]. أعتقد أن نوعية العناية الواجبة التي يحاول الناس القيام بها لا تزال في طور التطور."

وقد كان العدوان المستمر على غزة موضوعًا رئيسيًا للنقاش في مهرجان البندقية السينمائي، حيث جرت قبل يوم واحد فقط احتجاجات ضخمة للفت الانتباه إلى الأزمة الإنسانية هناك.

يمثل فيلم "Father Mother Sister Brother" عودة جارموش إلى مهرجان البندقية للمرة الأولى منذ فيلمه "Coffee & Cigarettes" عام 2003. يروي الفيلم، الذي يدور في الزمن الحاضر على شكل ثلاثية (triptych)، حكايات عن العلاقات بين الأبناء البالغين وآبائهم. ويُعرض الفيلم لأول مرة ضمن المسابقة الرسمية مساء الأحد، ويضم في بطولته كيت بلانشيت، فيكي كرييس، ماييم بياليك، شارلوت رامبلينغ، مور، ولوكا ساباتي، الذين انضموا جميعًا إلى بلانشيت على المنصة. أما آدم درايفر، الذي يشارك أيضًا في الفيلم، فقد غاب عن المؤتمر الصحفي بعد ظهر الأحد.

وكالات / رمان

الكاتب: [أخبار](#)